

إحدى عشر ظهوراً السيد المسيح بعد القيامة و حتى الصعود المجيد.

الخمس ظهورات الأولى في نفس يوم القيامة:

١. **الظهور الأول (متى ٢٨ - ١٠ : ١)** للمريميتين - مريم المجدلية ومريم الأخرى - يقال أنها مريم العذراء. وكان في الصباح الباكر والظلام باق - " قال سلام لكم فتقدمتا و أمسكتا بقدميه وسجدتا له فقال لهما يسوع لا تخافا. أذهبا قولوا لاختوتي ان يذهبا الى الجليل وهناك يروني". مت ٢٨ - ١٠
٢. **الظهور الثاني (يوحنا ٢٠ - ١١ : ١٨)** لمريم وهي تبكى عند القبر عندما ظنته أنه البستاني فظهر لها المسيح وقال لها " لماذا تبكين " و أيضاً " قال لها يسوع يا مريم .فالتفتت تلك وقالت له ربوني الذي تفسره يا معلّم . قال لها يسوع لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي ". و أيضاً كان في الصباح الباكر .
٣. **الظهور الثالث (لوقا ٢٤ - ١٣ : ٣٥)** لتلميذى عمواس و هما لوقا و كيلوباس وذلك عند الظهيرة يوم الأحد. " واذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم الى قرية بعيدة عن اورشليم ستين غلوة اسمها عمواس. وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث . و فيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب اليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما . ولكن أمسكت اعينهما عن معرفته فالزماه قائلين:- امكث معنا لانه نحو المساء وقد مال النهار . فدخل ليملكث معهما . فلما انكأ معهما اخذ خبزا وبارك و كسّر وناولهما. فانفتحت اعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهم . فقال بعضهما لبعض ألم يكن قلبنا ملتها فينا اذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب". (لوقا ٢٤ - ١٣ : ٣٥)
٤. **الظهور الرابع (لوقا ٢٤ - ٣٣ : ٣٤)** ظهر لسمعان بطرس حسب كلام تلميذى عمواس حينما رجعوا إلي التلاميذ في اورشليم. " فقاما في تلك الساعة ورجعا الى اورشليم ووجدوا الاحد عشر مجتمعين هم والذين معهم و هم يقولون ان الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان " لوقا ٢٤ - ٣٣ : ٣٤ وذلك الظهور عند الظهيرة يوم الأحد.
٥. **الظهور الخامس (يوحنا ٢٠ - ١٩ : ٢٢)** للتلاميذ العشرة في العلية بدون توما الرسول وذلك عشية يوم الأحد. " و لما كانت عشية ذلك اليوم وهو اول الاسبوع وكانت الابواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود. جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم سلام لكم. ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه . ففرح التلاميذ اذ رأوا الرب. يوحنا ٢٠ - ١٩ : ٢٢

و بعد يوم الأحد (يوم القيامة) حتى يوم الصعود (بعد أربعين يوماً):

٦. **الظهور السادس (يو حنا ٢٠):** للتلاميذ ومعهم توما الرسول (بعد ثمانية أيام) في أول يوم أحد بعد القيامة. "وبعد ثمانية ايام كان تلاميذه ايضا داخلا وتوما معهم. فجاء يسوع والابواب مغلقة ووقف في الوسط وقال سلام لكم. ثم قال لتوما هات أصبعك الى هنا و إِبصر يديّ وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً. أجاب توما وقال له ربي و إلهي." يوحنا ٢٠ - ٢٦: ٢٩
٧. **الظهور السابع (متى ٢٨)** للتلاميذ جميعاً في الجليل السيد المسيح أصر على أن يُقابل التلاميذ في الجليل. لأن الجليل هو المكان الذي تقابل فيه مع التلاميذ لأول مرة ، و كان الظهور حسب قول السيد المسيح للمريمات " اذهبا قولوا لاختوتي ان يذهبا الى الجليل وهناك يرونني " متى ٢٨ - ١٠ و أيضاً " اما الاحد عشر تلميذا فانطلقوا الى الجليل الى الجبل حيث امرهم يسوع . ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. " " متى ٢٨ - ١٦: ١٧
٨. **الظهور الثامن (يو حنا ٢١ - ١٤):** كان في بحر طبرية صيد وفي بحر طبرية كان هناك سبع تلاميذ. وفيه كانت معجزة صيد السمك الكثير (عدد السمك ١٥٣) " ولم يجسر احد من التلاميذ ان يسأله من انت اذ كانوا يعلمون انه الرب " (يو ٢١ - ١٢) وفيه قال لبطرس معاتباً يا سمعان ابن يونا أتحنبي أكثر من هؤلاء " ثلاث مرات. " فبعدهما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس يا سمعان بن يونا أتحنبي اكثر من هؤلاء." (يو ٢١ - ١٥)
٩. **الظهور التاسع (١ كو ١٥):** ليعقوب الرسول وحده " و بعد ذلك ظهر ليعقوب ثم للرسل أجمعين " (١ كو ١٥ - ٧)
١٠. **الظهور العاشر (١ كو ١٥ - ٦):** لخمسمائة أخ " و بعد ذلك ظهر دفعة واحدة لاکثر من خمس مئة اخ اكثرهم باق الى الآن ولكن بعضهم قد رقدوا " (١ كو ١٥ - ٦) .
١١. **الظهور الحادي عشر (مت ٢٨):** في حادثة الصعود - سفر أعمال الرسل ١ - وذلك كان بعد أربعين يوماً. " وتكونون لي شهودا في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة والى اقصى الارض ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون واخذته سحابة عن اعينهم " أعمال ١ - ١: ١٠

تأملات في ظهورات السيد المسيح بعد القيامة و حتى الصعود المجيد.

السيد المسيح يعمل على مستويان :-

• المستوى الفردي:

- **ظهورات:** لمريم المجدلية مرتين ثم ظهر للقديس بطرس ثلاث مرات و ظهر أيضاً لتلميذي عمواس (لوقا و كيلوباس). و ظهر ليعقوب الرسول وحده (١ كو ١٥).
- **المسيح يعمل داخل النفس البشرية** - هو الذي خلق الإنسان (روحاً و نفساً و جسداً) و هو القادر على التغيير و التجديد بل و قادر على الخلق من جديد - "قلباً نقياً إخلق في يا الله "
- **و أيضاً المسيح يهتم بالخروف الضال** البعيد كل نفس غالية الثمن جداً عند المسيح ثمناها هو ثمن دم المسيح المسفوك على عود الصليب.

• المستوى الجماعي: على مستوى الكنيسة العامة -

- **ظهورات:** لتلاميذه في العلية (مرتان - مرة بدون توما في أحد القيامة و مرة في وجود توما بعد ثمانية أيام) ثم ظهر لأكثر من ٥٠٠ شخص مرة واحدة (١ كو ١٥ - ٦) ثم ظهر للتلاميذ على بحيرة طبرية.
- **هو يهتم بالكنيسة طول الزمان** " و أما هم فخرجوا و كرزوا في كل مكان و الرب يعمل معهم و يثبت الكلام بالآيات التابعة . آمين " مرقس ١٦ : ٢١
- **بل و يعمل داخل كل كنيسة** و داخل كل تجمع بإسمه " لانه حيثما اجتمع إثنان او ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم " متى ١٨ : ٢٠

• السيد المسيح في جميع ظهوراته يسعى لعمل شيء إيجابي :

- **ظهورات المسيح عمل خدمة**، حركة دائمة (لا سكون) الحياة الروحية هي حياة ديناميكية متحركة دائمة .

- السيد المسيح **دوماً يعمل**: "أبي يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل "
- السيد المسيح **دوماً يسعى لتغيير الإنسان** - تغييراً إيجابياً للأفضل والأحسن.

• **المسيح منذ يوم قيامته وحتى الآن يظهر ويعمل ويكشف ذاته للجميع.**

- حينما قال: "ها أنا معكم طول الأيام وإلى انقضاء الدهر.
- " هوذا كائن معنا على هذه المائدة اليوم عمانوئيل إلهنا حمل الله الذي يحمل خطية العالم كله " من قسمة تقال في أعياد العذراء والملائكة والسمايين) هو فعلاً معنا كل يوم على المذبح جسداً ودماً. أي إنسان يتناول يحمل المسيح ذاته جسداً ودماً في جسده فعلاً ورأى المسيح وظهر المسيح في حياته اليوم في ذات الساعة التي تناول فيها.
- **لكن هل ظهور المسيح لي والتناول من دمه** - هل أنا استفدت منه؟! أم أن المسيح ظهر وأنا لا أريده أن يعمل!! وأنا لا أريده أن يتحرك في داخلي وباركني؟! ماذا فعلتُ أنا اليوم بالتناول والاتحاد بجسد المسيح ودمه?!

أخيراً - ظهورات المسيح دفعة لجميع من ظهر لهم - دفعة روحية للأمام لكن لا بد أن يكون اتحادي بالمسيح اليوم له نفس الفاعلية والقوة في الدفع الروحي.